

أَنَا أَفَرِّزُ النِّضَايَاتِ

قَصْدُ إِعَادَةِ اسْتِغْمَالِهَا



عين على الأرض

أنا أفرز النفايات

قصد إعادة استعمالها

تأليف : جان روني غومبير - رسوم : جويل دريدومي

ترجمة : زينب قبي - مراجعة : سليمان بورنان و ميلود محجوب



رافقني لنكتشف !
أنا الأيل الأخضر . إن رافقتني تكتشف سلوكيات يومية بسيطة
لنقرر النفايات قصد إعادة استعمالها .



4 - 5 لماذا تفيض صناديق قمامتنا ؟

رافقني واكتشف لماذا تفيض النفايات في صناديق قمامتنا .
(الإجابة في الصفحتين 6 و 7) .



6 - 7 يجب أن نكف عن التلدير !

8 - 9 كيف نتخلص من نفاياتنا ؟

هنا نعاين ما نصير إليه نفاياتنا . (الإجابة في الصفحتين 10 و 11) .



10 - 11 جمع النفايات

12 - 13 لماذا نفرز نفاياتنا ؟

هنا نكتشف لماذا نفرز نفاياتنا ضروري . (الإجابة في الصفحتين 14 و 15) .



14 - 15 فرز جيد من أجل الاسترجاع !

16 - 17 كيف نحد من نفاياتنا ؟

نلاحظ جيدا السلوكيات البسيطة التي نسمح بالحد من نفاياتنا .

(الإجابة في الصفحتين 18 و 19) .



18 - 19 سلوكيات بسيطة للحد من النفايات

20 القاموس البيئي

الكلمات البارزة مفسرة في القاموس .



صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة
في إطار الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب



هيكله الكتيب

الكتيب يحوي أربعة محاور، ينقسم كل محور إلى صفحتي المشهد العام و صفحتي الإجابات على الإشكالات المطروحة في المشهد العام، و يأخذ كل موضوع المنحى التالي : 1 تقديم الموضوع المدروس 2 تقديم ما يطرأ عليه من مشاكل 3 إعطاء الشلوكات البسيطة الواجب اتباعها من أجل تجنب هذه المشكلات 4 شرح المصطلحات .

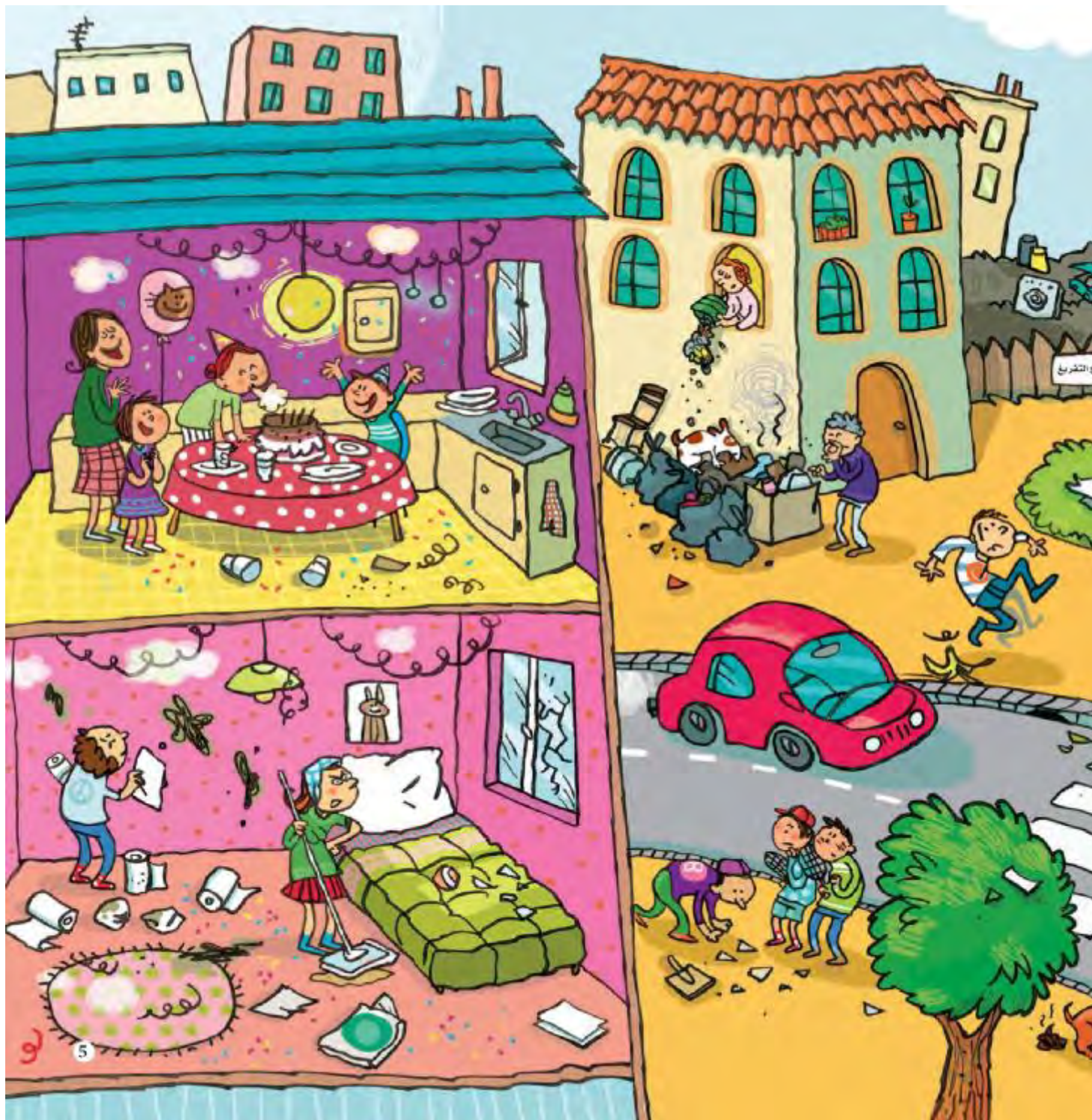


لماذا تفيض صناديق قمامتنا؟



أكل خفيف





يَجِبُ أَنْ نَكْفَ عَنِ التَّبَذِيرِ!



تَجْلِبُ الْعِظَامُ وَنَقَايَا اللَّحْمِ
وَالْأَشْمَاكُ الدُّبَابَ وَتَنْبَعُ
مِنْهَا رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ، وَقَدْ تَمَرَّضَ
الْكِلَابُ وَالْقِطَطُ عِنْدَ أَكْلِهَا.



تَتَكَدَّسُ الْعُلْبُ الْبِلَاسْتِيكِيَّةُ، الْعُلْبُ
الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى، الْقَنَانِي الْمَعْدِنِيَّةُ
وَالْأَوْعِيَّةُ الرَّجَاجِيَّةُ فِي صِنَادِقِ الْقِمَامَةِ، وَتُشَكَّلُ
وَسَائِلُ التَّغْلِيْبِ نِصْفَ نِغَابَاتِنَا. تَرْمِي عَائِلَةٌ مُشْكَلَةٌ مِنْ
4 أَشْخَاصٍ 500 kg مِنْ أَغْلَافَةِ التَّغْلِيْبِ سَنَوِيًّا.



يَذْهَبُ 2,5 kg مِنْ بَيْنَ 10 kg
مِنْ طَعَامِنَا، إِلَى صُنْدُوقِ
الْقِمَامَةِ وَتَمَلَأُ الْقُشُورُ، نَقَايَا
الْأَطْعَمَةِ وَنَقَايَا غِذَائِيَّةِ
مُخْتَلِفَةِ صُنْدُوقِ قِمَامَةٍ مِنْ بَيْنَ
ثَلَاثَةِ صِنَادِقٍ.



لَتَحْبُ ثَقْلُ قَارُورَاتِ الْمَاءِ مَعْنَاةً
وَرَمِيهَا نَعْدُ تَقْرِيعُهَا، أَشْرَبَ مَاءَ
الْحَنْقِيَّةِ، إِنَّهُ صَالِحٌ لِلشُّرْبِ. إِنْ
صِنَادِقِ قِمَامَتِنَا مُكَدَّسَةٌ بِمِلَايِينَ
الْقَارُورَاتِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ

تُوزَعُ سَنَوِيًّا فِي الْجَزَائِرِ مَا يُزِيدُ
عَنْ 5 مِلْيَارَاتٍ مِنَ الْأَكْيَامِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ الَّتِي
إِذَا رُمِيَتْ فِي الطَّبِيعَةِ سَتَبْقَى 400 سَنَةً قَبْلَ أَنْ
تَقْرُبَ، وَإِذَا تَمَّ حَرْقُهَا فَسَتَلَوِّثُ الْهَوَاءَ.





إننا نرْمي كثيرًا مِنَ القناني،
عَلَب حَفَظ الأَطْعِمَة، عَلَب
الأَلْمَنِيومِ وَأَجْسَامِ مَعْدِنِيَّةِ
أُخْرَى مُسْتَعْمَلَة. هَذِهِ المَوَادُّ
المَعْدِنِيَّةِ المَرْمُومَةُ فِي الطَّبِيعَةِ
مُلَوِّثَةٌ وَخَطِيرَةٌ.



إننا نَسْتَعْمِلُ الكَثِيرَ مِنَ الورقِ
وَالورقِ المَقْوَى يَوْمِيًّا وَتَحْتَلُّ
الأوراقُ المُسْتَعْمَلَة نِصْفَ صِنَادِيقِ
قِمَامَتِنَا، لَذا فَهِيَ تَمْتَلِئُ بِسُرْعَةٍ.



تَنْتَهِي المَنَاشِفُ بِمُخْتَلَفِ أنواعِهَا
وَالْمَنَادِيلُ الورَقِيَّةُ فِي صِنَادِيقِ القِمَامَةِ.
تُسَبِّبُ هَذِهِ المَوَادُّ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ مَرَّةً
وَاحِدَةً فِي تَلَوُّثٍ يَفُوقُ 20 مَرَّةً تَلَوُّثَ
المَوَادِّ المُسْتَدِيمَةِ كَالْمُسْحِكَةِ
وَالفُوطَةِ وَالمَنَادِيلِ النُّسِيجِي.



عَادَةً مَا يُرْمَى الزُّجَاجُ المُسْتَعْمَلُ،
وَهُوَ خَطِيرٌ إِذَا رُمِيَ عَشْوَانِيًّا.

تَأْتِي كَثِيرٌ مِنَ نِفَايَاتِ الحَطَبِ
مِنَ وَرَشَاتِ التَّدْمِيرِ. لَا يُعَادُ اسْتِعْمَالُ
الْأَبْوَابِ، التُّوَاهِذِ وَالأَرْضِيَّاتِ
الْحَشْبِيَّةِ، لَذا تُعَدُّ مِنَ النِّفَايَاتِ.



كَيْفَ نَتَخَلَّصُ مِنْ نَفَايَاتِنَا؟





جَمْعُ النِّفَايَاتِ



يَجِبُ أَنْ تَوْضَعَ النِّفَايَاتِ
ذَاتَ الْأَحْجَامِ الْمُضَايِقَةِ (الَّتِي
تَأْخُذُ حَيُزًا كَبِيرًا مِنْ الْمَكَانِ)
فِي صُنْدُوقِ مُعَدَّنِي كَبِيرٍ، يَوْضَعُ
تَحْتَ تَضَرُّفِ الشَّكَانِ أَوْ تُثَقَّلُ إِلَى
مَرْكَزِ النِّفَايَاتِ حَيْثُ يَتِمُّ فَرْزُهَا
لِغَرَضِ اسْتِزْجَاعِهَا.



لَكِنِّي يَتِمُّ اسْتِزْجَاعُ نِفَايَاتِ
مَنْزِلِكَ يَجِبُ أَنْ تَقُومَ بِفَرْزِهَا، أَيْ
أَنْ تَضَعَهَا فِي حَاوِيَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.



يَقُومُ عَمَالُ النِّظَافَةِ
بِجَمْعِ نِفَايَاتِ الْمَنْزِلِ
وَأَخْذِهَا إِلَى مَحْطَةِ مُعَالَجَةِ
النِّفَايَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ.



يَجْمَعُ تَاجِرُ الْخُرْدَةِ
الشَّيَارَاتِ الْقَدِيمَةَ وَالْمَوَادَّ
الْمُعْدِنِيَّةَ فَيَقُومُ بِتَفْكِكِهَا وَاسْتِزْجَاعِ
جُزْءٍ كَبِيرٍ مِنْ مَكُونَاتِهَا.





يتم حرق النفايات المنزلية
في مصنع الحرق والترميد
لتحويلها إلى زجاج. هذا يسمح
بإزالة جزء كبير منها وقد
تستعمل للشدفة.



تسترجع زيوت محركات السيارات
في المرائب، أين ستتم معالجتها
ويعاد استعمالها.



هل تعلم أنه في الدول المتقدمة
توجد هيئات متخصصة تسترجع العتاد
الإلكتروني، الهواتف الثقيلة، أجهزة
الشفاز... فتقوم بتفكيكها من أجل
استرجاع بعض قطعها.

تذهب النفايات التي لا يمكن
حرقها أو استرجاعها إلى المزالة،
أين تُكدس في حفرة عميقة ثم تغطي
بالرمل والحصي.
لا ينبغي إقامة المنازل في الهواء الطلق.

البطاريات المستعملة شديدة التلوث. لذلك
في الدول المتقدمة يتم وضعها في علبة خاصة
في المتجر حيث تشتري، و سيتم إعادة إرسالها إلى
الضائع الذي يقوم باسترجاعها.



لِمَاذَا نَفَرُّ نَفَايَاتِنَا ؟





فَرْزٌ جَيِّدٌ مِنْ أَجْلِ الاسْتِرْجَاعِ



يُمْكِنُ اسْتِرْجَاعُ الرُّجَاجِ
بِاسْتِمْرَارٍ. يَتِمُّ كَسْرُ الْقَوَارِيرِ
وَالْأَوْعِيَةِ الرُّجَاجِيَّةِ ثُمَّ تَدْوَبُ
لِتُصَنِّعَ مُجَدِّدًا.



فِي أَيِّ صُنْدُوقِ قِمَامَةٍ
تَرْمِي نَفَايَاتِكَ ؟ عَلَيْكَ بِاحْتِرَامِ تَعْلِيمَاتِ الْفَرْزِ،
لِأَنَّ ذَلِكَ سَيُسَهِّلُ عَمَلِيَّةَ الاسْتِرْجَاعِ لِصِنَاعَةِ أَشْيَاءَ
جَدِيدَةٍ. يُسَكِّنُكَ عِنْدَ الْفَرْزِ الْاِتِّفَاقِيَّ وَضْعَ الرُّجَاجِ،
الْوَرَقِ، الْوَرَقِ الْمُقَوَّى، الْقَوَارِيرِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ
وَالْمُعَلَّبَاتِ الْمَعْدَنِيَّةِ.



يُسَمَحُ بِالاشْتِيَاكِ 27 قَارُورَةً
بِصِنَاعَةِ شُرَّةِ ذَاتِ أَلْيَافٍ
قُطْبِيَّةِ. يُمْكِنُ اسْتِرْجَاعُ
قَوَارِيرِ الصُّودَا، الْمَاءِ،
الْخَلِيبِ، مَوَادِّ الصِّيَانَةِ
وَالْحَتَامِ لِصِنَاعَةِ أَنْابِيْبٍ،
أَلْبِسَةِ ذَاتِ أَلْيَافٍ قُطْبِيَّةِ،
حَشْوِ الْبَطَانِيَّاتِ...



يَتِمُّ اسْتِرْجَاعُ الْوَرَقِ الْمُسْتَعْمَلِ لِصِنَاعَةِ
الْوَرَقِ الْمُسْتَرَجَعِ، دُونَ أَنْ نَضْطَرَّ إِلَى قَطْعِ
الْأَشْجَارِ وَبِاسْتِهْلَاكِ فِي الطَّاقَةِ بِـ 4 مَرَّاتٍ
أَقَلَّ. 10kg مِنَ الْوَرَقِ، يُعْنِي 7kg مِنَ الْوَرَقِ
الْمُسْتَرَجَعِ وَ 20L مِنَ الْمَاءِ الْمُقْتَصَدِ.

بِـ 680 قَنْبَرَةٍ صُودَا
مُسْتَرَجَعَةٍ، تُصَنِّعُ
دَرَاخَةُ. يُمْكِنُكَ
اسْتِرْجَاعُ قَنَابَتِي الصُّودَا،
عُلَبِ الْحَفِظِ الْمُنْتَظَفَةِ،
الدَّلَاءِ الثَّقِيَّةِ وَ عُلَبِ
الْأَلْمُنِيُومِ الْمَغْسُولَةِ.





لا يُمكن استرجاع المُعلبات المُسخنة
أو التي تحتوي على بقايا أكل. اِزم
في صندوق قمامة عادية علب الحفظ،
علب الألبان غير المُفرغة، وكذا
الأفلام البلاستيكية، علب الزبادي
أو القشدة وقوارير الزيت.



اِزم مع النفايات غير المُسترجعة،
الأواني الخزفية أو الطينية،
زجاج النوافذ، المرايا
والمصابيح الكهربائية.



اِزم مع النفايات غير
المُسترجعة الورق الذي به
صمغ (كتب وأظرفة) وورق
الكربون والورق المُعلف
بمادة لدائنية.

يُمكن إعادة استعمال علب
الحليب، عصير الفواكه وكل أنواع
الورق المُقوى، باستثناء تلك التي
توسخت في صناعة الورق المُقوى
وورق التغليف. يُسمح 1 كيلوغرام
من الورق المُقوى المُسترجع
بإقتصاد 2kg من الحطب.



بعض أصناف الورق المُستعمل مُلطح
(مباديل، مناشف، حفاظات، ورق
دسم) أو تحمل مواد ملوثة. لا ترميها
في صناديق قمامة الفرز الانتقائي.

كَيْفَ نَحْدُ مِنْ نَفَايَاتِنَا ؟





سُلوَكاَتُ بَسيطةٍ لِلحدِّ مِنَ النِّفاياتِ



أَسْتَغْمِلُ الخَلِيطَ العُضْوِيَّ كَسَمَادٍ
لِلخَدِيقَةِ. أَصْنَعُ خَلِيطِي بِتَكْوِينِ رُكَامٍ مِنْ
كُلِّ نِفاياتِنا العُضْوِيَّةِ : أَوراقٍ مَيْتَةٍ، قُشُورٍ،
زُهَورٍ ذَابِلَةٍ، قُشُرِ البَيْضِ، رَمَادَ الخَطَبِ
و مَنادِيلَ وَرَقِيَّةً. نَقُومُ البَكَتِيرِيَا وَ دَوْدَةَ
الأَراضِ بِتَحْوِيلِ هَذِهِ النِّفاياتِ إِلَى دُبالٍ.

أَخُذُ قُفَّتِي لِلقِيامِ بِمُسْتَرَيَاتِي
أَوْ كَيْسًا يُمكنُ إِعادَةَ اسْتِعمالِهِ.
يُمنَعُ قَرِيبًا تَوَزِيعُ الأكياسِ
البَلاستيكيةِ !



أُعْطِي اللَّعَبَ الَّذِي لَمْ تُعَدِّ
تَهْمُنِي لِجَمْعِيَّاتٍ لِتَقُومَ بِتَوَزِيعِهَا
عَلَى الأَطْفالِ المُحْرُومِينَ. أَقُومُ
أَيْضًا بِتَبَادُلِ الكُتُبِ، الأَقْرَاصِ
المُضْغُوطَةِ وَ الألعابِ مَعَ أَصْدِقائِي.

أَقْلُصُ ارْزِدحامَ صُنْدُوقِ القِمامَةِ
بِأَدَوَاتِ التَّغْلِيبِ، لِأَنِّي أَفْضَلُ
شِراءَ مَوادٍّ غَيْرِ مُعلَبَةٍ وَ تِلْكَ الَّتِي لَهَا
أَقْلُ ما يُمكنُ مِنَ التَّغْلِيبِ.

إِنَّ لُمُجَّةَ بِنَشِيَّةٍ صِفَرِ نِفاياتٍ تُحْتَبِ
التَّغْلِيبِ غَيْرَ الضَّرُورِيِّ : مَطرَزةٌ لِعَصِيرِ
الفاكِهةِ، خُبْزٌ وَ شوكولاتَةٌ، بَدَلًا مِنْ
عَلَبِ المَشْرُوباتِ الصَّغِيرَةِ وَ حَلَوَاتٍ
فِي أَكياسِ فَرْدِيَّةٍ.





أَقْتَصِدُ الْوَرْقَ بِالْكَتَابَةِ عَلَى
جَهْتِي الْوَرْقَةَ. وَالْأَهَمُّ أَنَّنِي أَكْتُبُ
الْمُسَوَّدَةَ فِي الْحَاسُوبِ وَأَرْسِلُ
بَرِيدًا إلكترونيًا لِأَصْدِقَائِي.
انْتَهَى وَقْتُ تَبْدِيرِ الْوَرْقِ !



يَقُومُ وَالِدِي بِإِعْطَاءِ مَسِيحَةٍ
جَدِيدَةٍ لِلْأَشْيَاءِ الْقَدِيمَةِ. إِنَّهُمَا
يَقُومَانِ بِتَرْميمِهَا وَإِصْلَاحِهَا
لِنَدُومٍ وَقْتًا أَطْوَلَ.



أَعْبُدُ اسْتِعْمَالَ عُلْبِ الزَّيَادِي فِي زَرْعِ
النَّبَاتَاتِ. أَحْتَفِظُ بِعُلْبِ الْأَخْدِيَةِ لِأَحْفَظَ
فِيهَا أَقْرَاصِي الْمَضْغُوطَةِ وَ أَوْعِيَةِ
الْمُرَبِّي لِأَضْعَ فِيهَا أَقْلَامِي.

أَسْتَعْمِلُ مُنْتَجَاتِ مُسْتَدِيمَةٍ.
يُمْكِنُنِي اسْتِعْمَالُ إِسْفَنْجَةٍ، فَوْطَةٍ
وَمُتَدِيلٍ مِنْ قُمَاشٍ مَرَاتٍ عَدِيدَةٍ،
بَيْنَمَا الْقُوطُ وَالْمُنَادِيلُ الْوَرْقِيَّةُ
تَنْتَهِي فُورًا فِي صُنْدُوقِ الْقُمَامَةِ.



أَقُومُ بِتَصْلِيحِ لُعْبِي. أَفْضَلُ
اللُّعْبِ الْمَتِينَةِ لِأَنَّهَا تَدُومُ فَتْرَةٌ
أَطْوَلَ، وَ عِنْدَمَا تَنْكَسِرُ أَطْلُبُ
مَنْ وَالِدِي تَصْلِيحَهَا.

القاموس البيئي



ألياف قطيئة : خيوط طويلة و رقيقة ؛ تتكوّن من البلاستيك و تُستعمل لصناعة ملابس مدققة .

استرجاع : أخذ مادة أو شيء قصد إعادة استعماله
بكتيريا : نوع من الميكروبات .

تاجر حُرْدَة : شخص يعمل على استرجاع المعادن القديمة .

حاويات : صناديق كبيرة مخصصة لاستقبال القمامة أو النفايات التي تم فرزها .

حرق و ترميد : عملية حرق الأشياء و تحويلها إلى رماد .

خليط عضوي : سماد تكوّن من تحلل البقايا الحيوانية و النباتية .

دبالّة : خليط من المواد الحيوانية أو النباتية المنحلّة .

عمال نظافة : أشخاص مكلفون بجمع النفايات الممنّلة .

مادّة لدائنية : مادّة مركّبة من البلاستيك .

مركز نفايات : مكان حيث توضع النفايات المضايقة التي ستفرز و تُعالج .

مزيلّة : مكان مخصّص لوضع النفايات التي لا يمكن فرزها و لا حرقها .

مستديمة : التي تدوم طويلاً .

مناشف : ورق ماص في لفافات يُفيد في غدد من الاستعمالات المنزلية .

ورق كربون : ورق يُستعمل قصد الحصول على صور لوثيقة .

نفايات عضوية : التي تأتي من كائنات حيّة .

ترميم : تصليح الشيء .

Titre original : Je trie les déchets

© L'élan vert, Paris 2006.

© منشورات الشهاب 2009

ردمك : 1 - 609 - 63 - 9961 - 978

الإيداع القانوني : 2007 / 3870

